

الجزء الأول : القراءة

النص الأول

اقرأ النص التالي بعناية وأجب عن الأسئلة من الأول إلى الرابع في الورقة المخصصة للإجابة.

الفنادق الفضائية

فكرة السياحة الفضائية هي من أبرز الأفكار المتعلقة بالمستقبل والتي يسعى إلى تنفيذها الكثيرون ، وخلال الفترة الماضية أعلنت شركات الفضاء عن خططها لحمل البشر في رحلات سياحية للفضاء الخارجي للمكوث في الفضاء لعدة أيام كنوع من السياحة بما في ذلك زيارة القمر. حديثاً قررت إحدى الشركات أن تكون صاحبة أول فندق سياحي مخصص للأثرياء فقط في بداية الأمر.

فهل تصورت أنك ستقضي إجازتك الصيفية في فندق فضائي على ارتفاع خمسمائة كيلو متر من كوكب الأرض؟ إن العلماء الآن يضعون التصميمات لهذا الفندق الفضائي، وسيتم تشييده خلال الأعوام القليلة القادمة. وقد بدأ التفكير للعمل بنقل مواد بناء هذا الفندق من كوكب الأرض بواسطة سفن فضائية، وسيقوم بهذه المهمة فنيون متخصصون. وبما أن الجاذبية تنخفض عند هذا الارتفاع الشاهق، سيدور هذا الفندق الفضائي حول محور لا يشعر المقيمون في حجراته بأي تأثير ناتج عن انخفاض الجاذبية. أما بالنسبة للوقود المستخدم في هذا الفندق فمن المحتمل أن يكون بالطاقة النووية الإشعاعية ، وربما ستستخدم الطاقة الشمسية، لأنها أقل تكلفة وضراً من الطاقة النووية الإشعاعية ، أو ستكون الطاقة المستخدمة من كلا النوعين.

وسوف يشمل الفندق الفضائي جزءاً مركزياً من غرف عديدة تتوفر فيها جميع المرافق والتسهيلات وستكون هناك محطه لتوليد الأوكسجين والكهرباء وأخرى لتنقية المياه، إضافة إلى محطة تلفاز داخلية ومساعد تعمل بواسطة المجال المغناطيسي. وأثناء إقامة الضيوف في الفندق الفضائي، سيستمعون بالبهجة، وبالترحر من الجاذبية والطيران بحرية داخل المحطة، وسيتمكن المسافرون الأثرياء من تجربة مغامرتهم في الطيران على ارتفاع ٣٢٢ كيلومتراً فوق سطح الأرض في مدار أرضي منخفض ، حيث سيستطيعون مشاهدة مناظر رائعة للكوكب الأزرق كوكب الأرض. ومن المقرر أن يدور الفندق حول الأرض كل ٩٠ دقيقة، مما يسمح للنزلاء بحضور حوالي ١٦ شروقاً وغروباً للشمس كل ٢٤ ساعة.

ومن الجدير بالذكر أن الضيوف سيتمكنون من إجراء محادثات فيديو مع أحبائهم الأقل حظاً على كوكب الأرض عن طريق الإنترنت اللاسلكي. بالإضافة إلى قدرتهم أيضاً على السباحة في أرجاء الفندق، ومشاهدة الشفق الشمالي والجنوبي من نوافذ المركبة.

يبقى السؤال كيف سيتم الحجز والنزول في فندق مثل هذا؟ وهل سيقضي العرسان الأثرياء شهور العسل في هذا المكان الرومانسي؟ وهل سيكون ليل ونهار كما هو الحال على كوكب الأرض؟ وكيف سيكون منظر القمر القريب في لحظات البدر الرائعة ؟ إنها أسئلة تدور في أذهان البعض.



Pearson

النص الثاني

اقرأ النص التالي بعناية وأجب عن الأسئلة من الخامس إلى التاسع في الورقة المخصصة للإجابة.

السياحة عبر العصور

تترك السياحة في أماكن قيامها أثرا قد تكون إيجابية وقد تكون عكس ذلك ، فقد عرف الإنسان السفر منذ العصور الأولى حين كان ينتقل من مكان إلى آخر بحثا عن الطعام والماء ، وعندما استقر الإنسان في مجتمعات بدائية مثل بابل ومصر أخذ السفر شكلا آخر وظهرت حينها معالم السياحة الأولية. لكنها كانت تقتصر على الأمراء لأجل الصيد والتنزه واستكشاف البلاد الأخرى.

واستمرت السياحة على هذا الشكل حتي نهاية العصور الوسطى عندما بدأت بعض الدول تهتم بأعداد الزائرين لها وتبني بعض الفنادق البسيطة في المدن الكبرى وعلى بعض الطرق الرئيسية بين المدن. وبما أن السياحة في تلك الفترة كانت تستغرق فترات طويلة، وتمتلى بمخاطر الانتقال والسفر بين المدن وتستلزم أموالا طائلة، لذلك اقتصر على طبقة الأغنياء فقط. فبدأ الأغنياء بالبحث عن أماكن جديدة لقضاء أوقات ممتعة بعيدا عن المدينة وعن ضغوط العمل فيها. فبدأت السياحة تأخذ منحى آخر لتشمل أنواعا جديدة من السياحات، كالسياحة العلاجية والدينية وزيارة الأماكن المقدسة، والسياحة الثقافية للاطلاع على المنحوتات واللوحات الفنية المميزة. وقد أدى قيام نشاطات سياحية في مناطق غير مأهولة بالسكان إلي تشجيع أعداد كبيرة من الناس للنزوح إليها بحثا عن العمل والعيشة الكريمة وهكذا نشأت مدن جديدة في مناطق تاريخية وصحراوية كانت مهجورة من قبل.

وفي بداية عصر النهضة الصناعية في أوروبا ومع اكتشاف الآلة البخارية وصناعة القطارات حدثت ثورة في صناعة السياحة على مستوى العالم حيث توفر للسياح كل وسائل الراحة والأمان في الانتقال بين البلدان، وفي القرن الثامن عشر كانت بريطانيا الأكثر زيارة للاستجمام من قبل الأغنياء والأثرياء في أوروبا، فقد نظمت شركة توماس كوك السياحية بعد الحرب العالمية الثانية تحديدا، أول رحلة سياحية على متن قطار مجهز بكل وسائل الراحة آنذاك، ومن هنا بدأ عصر السياحة الجماعية. ولهذا بدأت الدول التي بها مقاصد سياحية تهتم بصناعة السياحة لما وجدته من عائد كبير من إقامة السائحين على أراضيها وما تدره مشتريات السياح من مدخولات مالية ينعش اقتصادها، حيث بدأ بعد ذلك عهد جديد للسياحة العالمية في القرن العشرين، ألا وهو عصر التأثير بالتكنولوجيا. ولو نظرنا إلى ذلك اليوم لوجدنا أن لتطور تكنولوجيا المعلومات وبالأخص عالم الإنترنت أثرا كبيرا في انتعاش السياحة العالمية وبدء عصرها الذهبي والذي قامت بسببه المؤسسات السياحية العالمية بالمنافسة فيما بينها، وانتشرت على أثره الفنادق والمنتجعات الفاخرة وأصبحت السياحة العالمية صناعة من أهم الصناعات التي لا تقل أهمية عن الصناعات الأخرى. وأخذت الدول التي تتنافس فيما بينها في تقديم إعلاناتها عن برامجها لجذب السياح لما لذلك من مدخولات مالية طائلة. وهكذا أضحي السفر من أجل السياحة أمرا مألوقا لدى الناس بصورة عامة، حيث صاروا يبخلون على أنفسهم طيلة السنة كي يدخروا تكلفة السفر في إجازاتهم ليستمتعوا بزيارة مختلف المعالم السياحية.



Pearson

النص الثالث

أقرأ النص التالي بعناية وأجب على السؤال العاشر في الورقة المخصصة للإجابة.

آلة العود

العود هو لفظ عربي معناه الخشب. وهو من أهم الآلات العربية في التخت العربي الشرقي، وعادة ما يستخدم في العزف الفردي أو الجماعي لمصاحبة الغناء، ويعتمد عليه معظم المغنيين العرب في أغانيهم وتحفيظها. وقد كان للعود منزلة ومكانة كبيرة عن العرب. وتؤكد الدراسات التي وضعت حول تاريخ الموسيقى أن هناك تجسيدات أثرية لآلة العود، وجدت في مصر القديمة منذ القرن الثلاثين قبل الميلاد، وذلك لشكلها الأولي وعنقها الطويل، كما وجدت تجسيدات أخرى مماثلة في مرحلة متلازمة، في حضارات العراق القديمة، وشمال سوريا، حيث لا تزال آلات وترية شبيهة تستعمل حتي الآن. ولعل هذه المكتشفات تصحح ما كتبه المؤرخون والدارسون العرب حول أصل العود الإيراني مع ملاحظة وجود آثار قديمة لاستعمال تلك الآلة في كل من إيران والهند القديمة، ولكنها لا ترجع من عمقها التاريخي إلي أبعد من تلك التي وجدت في الآثار العربية.

وينقسم العود الشائع استخدامه إلى ثلاث أنواع: العود الكبير وهو الأكثر استعمالاً وطوله من الكعب إلى الأنف ٧٣سم، وطول وتره ٦٣سم، وهو سلطان الآلات وأصواته تتفق وأصوات المغنيين القوية والقادرة العريضة. أما العود المتوسط، وطوله من الكعب إلى الأنف ٦٦سم وطول وتره ٥٨سم، وأصواته تصلح لأصحاب الأصوات الناعمة والرقيقة. وأخيراً العود الصغير، وطوله من الكعب إلى الأنف ٥٩سم وطول وتره ٥٢سم، وتصلح أصواته للمغنيات ذات الأصوات الحادة.

وقد انتقلت آلة العود إلى أوروبا في القرن الثامن الميلادي، ودخلت بين الآلات الموسيقية في الفرق الموسيقية وآلة الصالونات، وقد قامت ألمانيا وفرنسا بصناعة نماذج عديدة منها، ولكن ظهور البيانو الذي استكملت صناعته قضي على آلة العود؛ لأنه آلة موسيقية مناسبة أكثر من العود في الموسيقى الأوروبية.

وقد تأثر الموسيقيون العرب بالموسيقى الغربية في طريقة العزف على العود في مجموعة أمور؛ فامتد مجال المقام في العزف كما هو الحال في السلم الغربي، مما اضطر العازف إلى استعمال القفزات الجريئة في المسافات الموسيقية التي لم تكن موجودة إلا بقلّة في موسيقانا التراثية مثل الموشحات وغيرها. والفنان المبدع هو الذي يمكنه فتح الآفاق الموسيقية لآلة العود، ويعتبر الفنان العراقي نصير شمة من عازفي العود المعاصرين الذين تمكنوا من تحقيق مكانة مميزة في هذا المجال، حيث أسس شمة "بيت العود العربي" لتعليم الموسيقى في القاهرة، ومن خلال عشقه منذ الصغر لآلة العود الشرقية استطاع أن يجعلها حاضرة جنباً إلى جنب مع أغلبية الآلات العالمية المعروفة فتميز بالعزف على آلة العود وانتهج لنفسه أسلوباً خاصاً في العزف يعرف باسمه.



Pearson